المالكي يأمل مساعدة أمريكا بعد انسحاب قواتها أواخر العام الجاري

٣٥ قتيلاً و٩٦ جريحاً باعتداءات في العراق

■ ،، بغداد/ وكالات

قتل ٣٥ شخصا وأصيب ٩٦ آخرون بجروح أمس في تفجيرات استهدفت مواكب زوار العتبات المقدسة في بغداد وبابل ونينوى، التي اعتقلت قوات الأمن فيها ١١ مطلوبا، فيما قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إنه يأمل في مساعدة الولايات المتحدة، رغم إعرابه عن ثقته في مستقبل بلاده بعد انسحاب القوات الأميركية في نهاية الشهر.

وقال ملازم أول في شرطة الحلة إن "١٦ شخصا قتلوا وأصيب ٤٥ بجروح في انفجار سيارة مفخخة ضد موكب زوار العتبات المقدسة في ناحية النيل شمال الحلة. وفي هجوم آخر "قتل شخص وأصيب ٢٠ آخرون بجروح" في الهجوم.

وفي اللطيفية جنوب بغداد قتل شخصان وأصيب أربعة آخرون بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكب زوار أيضا. كما أدى انفجار قنبلة على الطريق إلى مقتل زائر وإصابة تسعة آخرين في حي البياع جنوب غرب بغداد. كما قتل سبعة من الزوار بانفجار قنبلة في حي العامل جنوب غرب بغداد. وأسفر انفجار قنبلة ثالثة عن مقتل ٧ زوار وإصابة ١٣ آخرين وسط العاصمة.

وفي الموصل بمحافظة نينوى أسفر انفجار قنبلة مزروعة على الطريق، عن إصابة ثلاثة في جنوب غرب المدينة. وقتلت قوات أمنية مسلحا واعتقلت ١١ مطلوبا كما عثرت على كمية من الأسلحة والمتفجرات في مناطق غرب وجنوب الموصل. وفي الدجيل بمحافظة صلاح الدين أسفر انفجار قنبلة مثبتة في سيارة عميد في الشرطة عن إصابة أحد حراسه. وبعد ساعة أسفر انفجار قنبلة وضعت أمام منزله عن إصابة ابنه بجروح بالغة.

وواصل مئات الآلاف من العراقيين والعرب والأجانب الاستعداد لإحياء ذكرى مقتل الإمام الحسين التي تبلغ ذروتها اليوم الثلاثاء، وسط إجراءات أمنية مشددة. وفرضت قوات الأمن إجراءات أمنية مشددة في عموم المدن والطرق الرئيسية التي قامت بإغلاق بعض منها تحسباً لوقوع هجمات تستهدف المدنيين.

وفي شأن متصل أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس عن ثقته في مستقبل بلاده بعد انسحاب القوات الأميركية في نهاية الشهر، لكنه قال إنه يأمل في مساعدة الولايات المتحدة.

وقال المالكي في مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست "اليوم، أشعر بالثقة في مستقبل بلادي وقدرات وصلابة شعبنا". وأضاف أن حكومته تسعى إلى "إعادة تنمية شاملة" للبلد بما في ذلك وضع القوانين وتعزيز الحريات وترسيخ الديمقراطية العراقية".

وكتب المالكي "نريد بناء دولة مواطنين وليس دولة طوائف ونريد خلق بيئة صحية تقود إلى الاستثمار، وتوفير الخدمات الحيوية للعراقيين بما في ذلك الحصول على تعليم مناسب". وقال إن العراق سعى إلى بناء جيش وقوات أمنية قوية لديها القدرة على حماية سيادته ومصالحه.

وأضاف "سنتمكن من القيام بذلك بمساعدة الولايات المتحدة". وأوضح أن بغداد تعارض التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية. وأشار إلى أن "العراق لا يريد أن يؤثر بشكل غير مناسب على أي دولة، لكن يتطلع إلى التعاون مع جميع الدول للمساعدة على المحافظة على الأمن الإقليمي ولن يسمح العراق لنفسه بأن يصبح مصدر بلبلة في أي بلد صديق".

وفي إقليم كردستان العراق حيث تأججت الأوضاع الأمنية، انتشرت في بلدة زاخو التابعة لمحافظة دهوك قوات الأمن الكردية (الأسايش) بشكل كبير في محاولة للسيطرة على الأوضاع بعد قيام محتجين غاضبين بمهاجمة وحرق مقار حزب ديني ومحال لبيع الخمور.

وقالت مصادر أمنية إن ٤٠ متجرا وفندقا في المدينة تضررت من تلك الهجمات. وقالت مصادر صحية في المدينة إن ٢٨ شخصا أصيبوا بجروح من بينهم عدد من عناصر الشرطة.

وإثر مهاجمة هذه الأماكن قامت مجموعات أخرى غاضبة بحرق العديد من مقار حزب الاتحاد الإسلامي الكردستاني المعارض. وأعقبت الهجمات موجة اعتقالات استهدفت العشرات من أنصار الحزب، واتهم مسؤول فيه، السلطات بالوقوف وراء الأحداث.

وقال غازي سعيد مسؤول تنظيمات الاتحاد الإسلامي في محافظة دهوك "ما حصل هو سيناريو، الغرض منه إضعاف الاتحاد الإسلامي".

ودان ممثلو الأقليات في كردستان أحداث دهوك، مؤكدين أن أعمال العنف تمت بتحريض بعض الأشخاص وتحت شعارات دينية تحمل بعدا عدائيا يهدد الأمن والاستقرار في الإقليم، وطالبوا بتعويض المتضررين ماديا ومعنويا وتحديد الجهات المسؤولة عن تلك الأحداث.

فيما اتهم القيادي في التحالف الوطني الكردستاني محمود عثمان جهات خارجية، بتحريك أحداث العنف التي شهدتها مدينتا دهوك والسليمانية، مطالبا سلطات كردستان بفتح تحقيق عاجل بها.

التنافس ينحصر بين الإخوان والسلفيين وحكم قضائي بإعادة التصويت في الدائرة الأولى بالقاهرة

إقبال ضعيف في جولة الإعادة للانتخابات المصرية

■ ،، القاهرة/وكالات

سجلت جولة إعادة المرحلة الأولى للانتخابات البرلمانية المصرية التي جرت أمس بين ١٠٤ مرشحين في ٢٧ دائرة انتخابية لشغل ٥٢ مقعدا فرديا في تسع محافظات هي القاهرة والاسكندرية واسيوط والفيوم والأقصر والبحر الأحمر وبورسعيد ودمياط وكفر الشيخ إقبالا ضعيفا على لجان الاقتراع واختفت طوابير الناخبين التي كانت سمة انتخابات المرحلة الأولى يومي ٢٨ و٢٩ نوفمبر الماضيين رغم أن عدد الناخبين المدعون للأدلاء بأصواتهم بالمحافظات التسع في جولة الإعادة امس ١٦ مليونا و٣٩٦ ألف ناخب.

وشهدت جولة الإعادة في يومها الأول أمس منافسة ساخنة بين مرشحي جماعة الإخوان المسلمين البالغ عددهم ٤٧ مرشحا ومرشحي حزب "النور" السلفي البالغ عددهم ٣٥ مرشحا لدرجة دعوة جمعية الدعوة السلفية أنصارها التزام الأخلاق الإسلامية وتعظيم حرمة الدماء والأعراض والأموال وعدم الاستجابة لأي استفزاز من أي طرف خلال جولة الإعادة. وجاءت هذه الدعوى بعد أن شهدت انتخابات الجولة الأولى للمرحلة الأولى مشادات بين أنصار السلفيين والإخوان المسلمين في العديد من الدوائر.

وأغلقت لجان الاقتراع في المحافظات التسع أبوابها أمس في السابعة مساء بتوقيت القاهرة دون تمديد ساعات الاقتراع لانخفاض نسبة إقبال الناخبين التي يتوقع ألا تتجاوز ٢٥ في المئة. وتم إغلاق صناديق الاقتراع بالشمع الأحمر لحين استئناف عملية التصويت اليوم.

وتابع المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة من داخل غرفة العمليات بالقوات المسلحة سير انتخابات الإعادة أمس وأعطى توجيهاته لأعضاء المجلس بالمتابعة ميدانيا للجان الانتخابات بالمحافظات التسع والعمل على تذليل أي عقبات أو معوقات من شأنها التأثير على سير العملية الديمقراطية. وأكد اللواء حمدي بدين قائد الشرطة العسكرية أن الحالة الأمنية في لجان انتخابات الإعادة مستقرة وان اللجان بدأت العمل في مواعيدها المحددة ولم يحدث أي تأخير.

وقال اللواء اسماعيل عتمان عضو المجلس العسكري انه تم تجاوز الأخطاء التي حدثت خلال المرحلة الأولى للانتخابات وتم وضع هذه الأخطاء في الاعتبار في جولة الإعادة أمس وتم منع أي دعاية مخالفة لقانون الانتخابات مشيرا إلى أن مهام عناصر التأمين هي منع أي دعاية تتم داخل اللجان أو خارجها".

وأعلن المستشار عبدالمعز ابراهيم رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات استمرار العملية الانتخابية في جولة الإعادة أمس في الدوائر الانتخابية الصادر في شأنها أحكام من محاكم القضاء الإداري بوقف الانتخابات فيها في القاهرة والاسكندرية واسيوط. وقال إن اللجنة العليا انتهت إلى استمرار العملية الانتخابية في هذه الدوائر بما في ذلك إتمام عمليات الفرز، على أن يتم تعليق إعلان النتيجة الخاصة بتلك الدوائر لحين فصل المحكمة الإدارية العليا بشكل نهائي وبات في الطعون المقدمة بخصوص هذه الأحكام.

وأضاف أن المحكمة الإدارية العليا إما أن تقرر تأييد بطلان العملية الانتخابية في هذه الدوائر وحينها تتم إعادة الانتخابات فيها أو أن تقضي بإلغاء الأحكام الصادرة عن القضاء الإداري ومن ثم يتم الاعتداد بما أسفرت عنه عملية الفرز وبالتالي يتم الإعلان عن النتائج المرصودة من جانب اللجنة العليا للانتخابات.

وفاجأت المحكمة الإدارية العليا الجميع مساء امس بتأييدها الحكم الصادر عن القضاء الإداري امس الأول والقاضي ببطلان نتيجة انتخابات الدائرة الأولى بالقاهرة ومقرها قسم شرطة الساحل ورفضت الطعون المقامة من مرشحي حزب "الحرية والعدالة" الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين الذين تضامنت معهم اللجنة العليا للانتخابات في طعنهم ضد الحكم. ويعد هذا الحكم باتا ونهائيا ولا يجوز الطعن عليه بأي صورة من صور التقاضي ولابد من اعادة الانتخابات برمتها في دائرة الساحل بين جميع المرشحين من جديد.

وقال المستشار عبدالمعز ابراهيم ان مجموعة من البلطجية قامت بتحطيم زجاج سيارة القاضي رئيس لجنتي ٧٩٣ و٧٩٤ ومقرها مدرسة أبوبكر الصديق دائرة السلام بالقاهرة وسرقوا أوراق انتخابات الاعادة وتم تحرير محضر بقسم الشرطة وتم اعداد اوراق بديلة لإتمام عملية الانتخابات. وأشار الى ان عملية الفرز في المرحلة الاولى شهدت الكثير من الأخطاء التي تسببت في الكثير من المشاكل لذلك تقدمت اللجنة العليا للانتخابات الى المجلس العسكري باقتراح يقضي بان تتم عملية الفرز في مقر لجان الاقتراع لكن المجلس العسكري لم يرد على هذا الاقتراح لذلك سيتم الفرز في اللجنة العامة كما تم في السابق.

لبنان يشكو اسرائيل إلى مجلس الأمن

■ ،، بيروت/

اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية أمس ان لبنان تقدم لدى بعثته في الامم المتحدة بشكوى لدى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل على خلفية قيام الاخيرة باطلاق قذائف مدفعية باتجاه الاراضي اللبنانية يوم الثلاثاء الماضي.

وذكر بيان صادر عن المكتب الاعلامي في الوزارة ان وزارة الخارجية والمغتربين تقدمت عبر بعثة لبنان الدائمة في نيويورك بشكوى ضد اسرائيل على خلفية قيام العدو باطلاق عدد من القذائف المدفعية باتجاه الاراضي اللبنانية حيث سقطت بين خراج بلدتي عيتا الشعب ورميش.

واعتبرت الشكوى ان "هذا الخرق يشكل انتهاكا صارخا للسيادة اللبنانية ولقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٧٠١ وللقانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة كما ويشكل تهديداً للسلم والامن الدوليين".

وكانت القوات الاسرائيلية قد قصفت بعدد من القذائف الصاروخية المنطقة الواقعة بين بلدتي عيتا الشعب ورميش في الجنوب ردا على اطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه منطقة الجليل الاعلى في شمال الاراضي الفلسطينية المحتلة.

مقتل شرطي كيني داخل مخيم للاجئين الصوماليين

■ عواصم/وكالات

قال ليو نيونجيسا القائد المحلي بالشرطة الكينية ان انفجارا قتل احد رجال القوة وأصاب ثلاثة آخرين يوم أمس في مجمع داداب للاجئين بشمال كينيا قرب الصومال.

وأضاف أن الانفجار وقع في مخيم ايفو بالاقليم الشمالي الشرقي حيث يعيش أكثر من ٤٠٠ الف صومالي. وأكد الصليب الأحمر الكيني سقوط القتيل والجرحى.

وأوضح نيونجيسا ان رجال الشرطة كانوا في قافلة من السيارات التابعة لها ترافق مسؤولين بالامم المتحدة الى المخيم. وأضاف أن الانفجار وقع حين ترجلوا من سياراتهم.

وأرسلت كينيا قوات الى الصومال في اكتوبر لسحق حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي تنحي باللائمة عليها في هجمات على قوات الأمن والسائحين داخل كينيا علاوة على خطف اثنين من عمال الإغاثة الأسبان من مجمع داداب.

ومنذ ذلك الحين وقعت هجمات بالمنطقة. واستهدفت قنبلة تعمل بجهاز للتحكم عن بعد سيارة للشرطة في جزء اخر من مجمع داداب في ١٥ نوفمبر وفي الخامس من نفس الشهر اصطدمت قافلة للامم المتحدة بقنبلة مدفونة في المعسكر لكنها لم تنفجر.

وتزامنت الهجمات في داداب مع عمليات خطف في اكتوبر اجبرت عددا من وكالات الإغاثة على تقليص اعداد موظفيها مما أضر بتوفير المساعدات لمن يعيشون في واحد من أكبر مخيمات اللاجئين في العالم.

البشير يتوسط للتطبيع بين طرابلس وانجمينا

قمة سودانية تشادية مفاجئة في الخرطوم

■ ،، الخرطوم/وكالات

عقد الرئيسان السوداني عمر البشير والتشادي إدريس ديبي في الخرطوم أمس قمة مفاجئة تركزت محادثاتها حول سبل دعم العلاقات الثنائية بين دول القارة الافريقية، ودور السودان في هذا الجانب واستعرض اللقاء التطورات الإقليمية في المنطقة، كما تناول العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تعزيزها، وصولا إلى التكامل الاقتصادي المشترك على خلفية التطور الكبير الذي تشهده العلاقات بين البلدين الجارين في كافة المجالات.

وأكد مصدر سوداني حكومي أن زيارة الرئيس التشادي إلى الخرطوم التي لم يعلن عنها مسبقا، "تأتي في إطار اتصالات أجراها البشير بهدف إعادة العلاقات بين طرابلس وانجمينا، ومساعي البشير في هذا المجال قد حالفها التوفيق، حيث أبلغ البشير ديبي الأسبوع الماضي استعداد الحكومة الليبية لإعادة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها وفتح صفحة جديدة".

وكان ديبي قد وصل ظهر امس إلى الخرطوم في زيارة تستغرق عدة أيام، قادما من الدوحة التي قضى بها يومين في زيارة رسمية.

ومن جانبه، قال وزير الخارجية السوداني علي كرتي ان مباحثات البشير - ديبي، تناولت عددا من المشاريع الاستراتيجية بين البلدين في مجال الطرق والتجارة بعد أن تجاوزا تأمين الحدود المشتركة بينهما.

وكشف كرتي عن حوار جدي يجرى على مستوى القيادة لتعزيز التواصل بين الشعبين الشقيقين، مشيراً إلى عزم البلدين على تنفيذ مشاريع لربط البلدين بشبكة طرق برية وسكة حديدية. وقال إن تشاد أبرمت من جانبها اتفاقيات لإيصال الطريق إلى الحدود السودانية، فيما ستوقع الخرطوم في القريب العاجل اتفاقيات مماثلة.

وتوقع كرتي أن تكتمل الاتفاقيات بداية العام المقبل.

واشنطن تفرج عن أموال المساعدات وإيران تعارض بقاء قوات أجنبية

مؤتمر بون يعد بدعم أفغانستان بعد ٢٠١٤

■ ،، بون/وكالات

افتتح وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيلي أمس المؤتمر الدولي حول مستقبل أفغانستان مؤكدا أن "الالتزام الدولي من أجل أفغانستان سيستمر" بعد انسحاب القوات القتالية بنهاية العام ٢٠١٤، وفيما أكد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي اعتراض طهران على احتفاظ القوات الدولية بوجود لها في أفغانستان، أعلنت واشنطن أنها ستفرج عن ملايين الدولارات من أموال المساعدات المجمدة لأفغانستان بسبب الفساد.

وقال وزير الخارجية الألماني أمام حوالى ألف مندوب من جميع دول العالم والعديد من المنظمات الدولية مجتمعين في العاصمة الألمانية السابقة "لا نتخلى عنكم، أفغانستان ومواطنيها بحاجة إلى التزام موثوق بتقديم دعم بعيد الأمد خلال عقد جديد (بين ٢٠١٤ و٢٠٢٤)".

وهو وعد يستجيب لمطالب الرئيس الأفغاني حميد كرزاي الذي قال "سنكون بحاجة لدعمكم على الأقل خلال عقد جديد (بين ٢٠١٤ و٢٠٢٤)". وأضاف فسترفيلي أن "الالتزام الدولي من أجل أفغانستان سيستمر .. لكنه سيكون مختلفا، سوف يركز على إعادة الإعمار والتنمية" مشددا على ضرورة قيام التزام متبادل من قبل الأفغان والأسرة الدولية.

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أنه يتوجب في المستقبل مكافحة الفساد وتهريب الأفيون والدفاع عن حقوق النساء. وفيما تغيبت حركة طالبان عن هذا المؤتمر قام حميد كرزاي بخطوة في اتجاهها وقال "إن العملية السياسية ستستمر في انفتاحها على الطالبان".

وكان الغربيون وعلى رأسهم الألمان والبريطانيون، أملوا لفترة في انضمام ممثلين عن طالبان إلى الوفد الأفغاني لكي يكون أوسع تمثيلا بحسب بعض الدبلوماسيين. لكن "الاتصالات" التي بدأت منذ مطلع العام توقفت وأغتيال كبير مفاوضي الحكومة الأفغاني الرئيس السابق برهان الدين رباني على يد مبعوث طالباني مفترض أجهز على العملية.

وقال بان كي مون "إن المصالحة السياسية يمكن أن تتم فقط إن حظيت بدعم جيرانها". وهي دعوة موجهة إلى باكستان التي قررت مقاطعة هذا الاجتماع إثر مقتل ٢٤ جنديا باكستانيا في غارة لقوات الحلف الأطلسي انطلاقا من أفغانستان.

وكان كرزاي قد دعا الأسرة الدولية الى مواصلة التزامها في بلاده حتى العام ٢٠٢٤، وذلك أمام مئة وفد من مختلف أنحاء العالم أتوا أمس إلى بون لتجديد دعمهم لأفغانستان.

وفي كلمة الافتتاح، قال كرزاي القلق على مستقبل بلاده بعد رحيل قوات حلف شمال الأطلسي في أواخر ٢٠١٤ "سنحتاج إلى دعمكم لعقد جديد على الأقل (بين ٢٠١٤ و٢٠٢٤)".

وأعلنت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في المؤتمر أن الولايات المتحدة ستفرج عن مئات ملايين الدولارات التي كانت مجمدة لمساعدة التنمية في هذا البلد.

وكانت الولايات المتحدة جمدت مساعدة تتراوح ما بين ٦٥٠ و٧٠٠ مليون دولار سنويا إثر قرار صندوق النقد الدولي وقف برنامجه لمساعدة هذا البلد في يونيو بسبب عمليات اختلاس أموال والفساد المنتشر في بنك كابول أكبر المؤسسات المالية الأفغانية والذي أعيدت هيكلته منذ ذلك الحين.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي أمس اعتراض طهران على احتفاظ القوات الدولية بوجود لها في أفغانستان المجاورة بعد انسحاب القوات القتالية التابعة لحلف الأطلسي في ٢٠١٤، وقال صالحي بتصريحات في المؤتمر "إن ايران تشتبه في أن الدول الأعضاء في حلف الأطلسي تريد الاحتفاظ بموضع قدم لها في المنطقة".

وأضاف أن "عددا من الدول الغربية تحاول توسيع نفوذها في أفغانستان بعد العام ٢٠١٤ من خلال تواجدها العسكري،مما يتعارض مع جهودها لدعم السلام والأمن".

وتابع "نعتقد أن أي مبادرة اقليمية أو دولية لإعادة السلام إلى أفغانستان لن تنجح إلا إذا تم التخلي عن احتمال الاحتفاظ بقوات أجنبية في ذلك البلد"

إلا أنه قال إن تواجد القوات الدولية خلال العقد الماضي لم يسهم في "تقليص تنامي الإرهاب" كما لم يؤد إلى إحلال السلام في أفغانستان.

نزوح الآلاف من الاندونيسيين بسبب بركان جبل «جمالاما»

■ ،، كوالالمبور/

نزح الآلاف من سكان بلدة (تيزنيتي) شرق اندونيسيا بعد ان ثار بركان جبل (جمالاما) مطلقا حمما بركانية ورمادا دخانيا.

وقال رئيس المركز الاندونيسي للتخفيف من آثار البراكين والكوارث الجيولوجية سوتويو بورو في تصريح لوسائل الاعلام الاندونيسية أمس "لقد قمنا بإغلاق مطار سلطان باب الله المحلي وامرنا باستخدام الاقنعة والكمامات لتجنب آثار الرماد".

واكد بورو اعلان حالة التاهب عند اقصى مستوى لها حتى تعود الامور الى طبيعتها دون ان تسجل التقارير وقوع ضحايا اثر ثوران البركان الذي يبلغ ارتفاعه ١٧١٥ مترا.

وتقع اندونيسيا رابع اكبر دول العالم من حيث عدد السكان على منطقة (حلقة النار) في المحيط الهادي وكثيرا ما تتعرض لكوارث طبيعية مثل الزلازل والبراكين وامواج المد والفيضانات.

زلزال يضرب بحر ايجيه بتركيا

■ ،، انقرة/

ضرب زلزال بلغت قوته ٥.١ درجات على مقياس ريختر أمس بحر ايجيه بتركيا.

وذكرت وكالة انباء الاناضول أن معهد قنديلي لرصد الزلازل ومقره في اسطنبول رصد الزلزال الذي وقع عند الساعة (١٧:٠٨ بتوقيت جرينتش) وحدد مركزه في بحر ايجيه وشعر به سكان ولايتي ازمير وايدين.

ولم تذكر وسائل الإعلام التركية سقوط ضحايا أو حصول اضرار.

تحطم طائرة تدريب كورية

■ ،، سول/

تحطمت طائرة تدريب تابعة للقوات الجوية الكورية الجنوبية أمس أثناء قيامها بطلعة تدريبية مما أدى إلى مقتل اثنين من الطيارين على متنها.

وافادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهاب بان الطائرة وهي من طراز تي- ٥٩ التابعة للجناح القتالي الـ١٦ للقوات الجوية الكورية تحطمت بالقرب من مدينة يوتشون في إقليم كيونغسانغ الشمالي الذي يبعد ٢٥٠ كيلومتر عن جنوب سيول.

وقالت الوكالة ان الطائرة تحطمت بعد إقلاعها مباشرة في تدريب على الهبوط الطارئ.

بقايا

رئيس الجمهورية يطمئن

كما وجه فخامته بتشكيل لجنة من الجهات المختصة في السلطة المحلية بمحافظة حضرموت لتقييم حجم الأضرار والخسائر التي لحقت بالمواطنين من أبناء منطقة رباط باعشن بمديرية دوعن نتيجة الانزلاق الأرضي الذي تعرضت له المنطقة وأدى إلى تهدم العديد من المنازل والرفع بنتائج التقييم إلى الحكومة لاتخاذ الإجراءات اللازمة للمعالجة.

نائب رئيس الجمهورية يطلع

وقدر الأخ نائب رئيس الجمهورية الدور البناء للسلطات المحلية في مختلف الجهات الحكومية والشعبية وفي مقدمتهم محافظ حضرموت في عمليات الإيواء وإخلاء المواطنين من المنازل المهدمة .. مشيداً بوقوف الأهالي إلى جانب السلطة المحلية وتعاونهم الإيجابي مع جهود إخلاء الأسر المنكوبة وإيوائها في منازل بديلة وآمنة.

رئيس الجمهورية يهنئ

كما بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، برقية تهنئة إلى فخامة الرئيسة تاريا هالونين، رئيسة جمهورية فنلندا، بمناسبة احتفالات شعب فنلندا الصديق بعيده الوطني.

الرئيس يبعث

والذي توفي أمس متأثرا بجراحه التي أصيب بها جراء الاعتداء الإرهابي الغادر الذي استهدفه وعددا من زملائه الأبطال من قبل عناصر إرهابية من تنظيم » القاعدة « الجمعة الماضية في مدينة لودر.

وقد عبر فخامة الأخ الرئيس عن عميق حزنه وتعازيه الحارة ومواساته إلى أسرة الفقيد والى كل أبناء مديرية لودر والذي كان له دور كبير مع إخوانه أبطال القوات المسلحة والأمن والمواطنين الشرفاء من أبناء مديرية لودر بشكل خاص ومحافظة أبين بشكل عام في مواجهة ودحر العناصر الإرهابية من أبين وإلحاق الخسائر الفادحة بهم خلال الأشهر الماضية.. سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وكل ذويه وأصدقائه وزملائه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

ويعزي في وفاة

جاء فيها:

تلقينا بحزن عميق وأسى بالغ نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدكم الأديب والشاعر اليمني الكبير عبد القادر محمد الكاف الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعطاء والإبداع في مضمار الأدب والثقافة والشعر.

لقد فقدت اليمن برحيله قامة أدبية سامقة، وثمن كان رحمه الله واحدا من نوابغ فرسان الكلمة في ميادين الأدب والثقافة والشعر الغنائي، ومثل بغزارة وجزيل إنتاجه واحدا من أعمدة ورواد الفن اليمني والحضرمي الأصيل والذي سيظل في ذاكرة الأجيال بعد أن أثرى الساحة الأدبية والفنية بروائعه وإبداعاته التي أصبحت منهلا لعشاق الكلمة والفن في اليمن والخليج.

وإننا إذ نشاطركم وأسرتكم الكريمة وكل أبناء الوطن الحزن بهذا المصاب الجلل، نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

نائب الرئيس يعزي

الذين يتوافدون إلى منطقة لودر خصوصا ومحافظة أبين بصورة عامة من مختلف المحافظات والدول العربية والإسلامية.

وأشار الأخ عبدربه منصور هادي إلى أن العزاء في هذا المناضل الوطني موصول إلى شقيقه الخضر علي منصور الجنيدي وكافة آل الجنيدي وجميع شباب لودر الذين يواجهون تلك المجاميع الإرهابية الخارجة على الدين والقانون والأخلاق. مؤكدا أن الشهيد توفيق قد اجترح بطولات نادرة وأن أشباله سيطاردون الإرهابيين القتلة أينما كانوا دون هوادة.

الجدير بالذكر أن توفيق منصور أستشهد أمس إثر تفجير إرهابي تعرض له في منطقة لودر.

نائب رئيس الجمهورية يتسلم

بعد ذلك استقبل الأخ نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي سفير سويسرا بيز راينهارت ومعه القنصل الفخري لسويسرا هايل عبدالحق.

ورحب نائب رئيس الجمهورية بسفير سويسرا.. مشيرا إلى ان العلاقات بين اليمن وسويسرا قديمة وذات طابع جيد.

وقال : «إن تطوير العلاقات وتعزيزها دائماً في مقدمة مهام السفراء مع مراعاة الجوانب الإقتصادية والتجارية ، وكذا التعاون الأمني في ظل الشراكة لمكافحة الإرهاب العابر للقارات والحدود» .

ولفت الأخ عبدربه منصور هادي إلى ماشهدته اليمن خلال الأشهر الماضية من ظروف وأوضاع متأزمة تركت آثارا كارثية وهو ما يتطلب تعاون واسع لمعالجة تلك الأضرار.

من جانبه أعرب السفير السويسري المقيم في الرياض عن سعادته لاعتماد سفير لدى اليمن.. مشيرا إلى أنه لمس التراث الفني المعماري التاريخي في صنعاء والتي وصفها بالمدينة الجميلة.. وأكد أنه سيعمل كل ما في وسعه من أجل تطور العلاقات بين اليمن وسويسرا.

حضر المراسيم وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي والأمين العام المساعد للأمانة العامة لرئاسة الجمهورية خالد إسماعيل الأرحبي ورئيس دائرة المراسيم برئاسة الجمهورية فضل عبدالخالق.

مجلس النواب يقر

وخلصت اللجنة في تقريرها إلى عدد من التوصيات للمجلس ليوجه بها الحكومة.

هذا وسيصوت المجلس على الاتفاقية في جلسة قادمة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه.

وسيواصل المجلس عقد جلساته اليوم الثلاثاء بمشيئة الله تعالى.

حضر جانباً من الجلسة مستشارة البرلمان الايرلندي شانون أوكونيل، للإطلاع على التجربة البرلمانية في اليمن.

الأمم المتحدة تؤكد

جرى في اللقاء بحث كافة الجوانب المتصلة بتقديم المساعدة الفنية واللوجستية من قبل الأمم المتحدة لإنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة في اليمن المزمع إجراؤها في ٢١ فبراير ٢٠١٢م وفقاً لما تضمنته المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وثمن وزير الخارجية حرص الأمم المتحدة على دعم وإنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة.. مؤكداً أهمية تقديم الدعم اللازم من قبل الأمم المتحدة والمانحين لاسيما في الظروف الراهنة الناجمة عن التداعيات السلبية للأزمة السياسية التي تشهدها اليمن منذ عشرة أشهر.

من جانبه أطلع المسؤول الأممي، وزير الخارجية على نتائج زيارته ولقاءاته بعدد من المسؤولين الرامية إلى تلمس احتياجات اليمن في هذا الجانب.. معرباً عن استعداد الأمم المتحدة لتقديم كافة أشكال الدعم الممكن وبما من شأنه إنجاح العملية الانتخابية في اليمن.

هذا وقد غادر صنعاء أمس مدير إدارة المساعدة الانتخابية بالدائرة السياسية في الأمم المتحدة كريغ جينيس بعد زيارة لليمن استغرقت عدة أيام أجرى خلالها لقاءات مع المسئولين في الدولة.

وركزت اللقاءات على الدعم الذي ستقدمه الأمم المتحدة لليمن لإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجرى في ٢١ فبراير ٢٠١٢م.

الداخلية تسخر

وأكد المصدر لـ«سبأ» أن تلك المزاعم والإدعاءات المغرضة لا أساس لها من الصحة وأن كافة ممتلكات وزارة الداخلية مصانة ومحفوظة ولم يتم إخراجها من الوزارة، باعتبارها ممتلكات للدولة وأمانة يتحمل مسؤوليتها القائمين على الوزارة حالياً أو مستقبلاً.

وعبر المصدر عن أسفه لانسياق بعض وسائل الإعلام إلى ترويج مثل هذه الأكاذيب المفضوحة دون التحري عن دقتها، فضلا عن كونها غير قابلة للتصديق حيث لا تمتلك وزارة الداخلية أربعين قاطرة، كما أنه ليس من المنطق أن تكون هناك وثائق ومعدات بهذا الكم بحيث يمكن نهبها وإخفاءها.

وأعتبر المصدر أن من يقفون وراء ترويج مثل هذه الإشاعات والادعاءات الكاذبة إنما يعكسون مدى حقدهم الدفين ضد قيادة وزارة الداخلية ومنتسبيها الأبطال الذين كانوا مثالاً للوطنية والالتزام بأداء الواجب وتطبيق القانون والدستور في سبيل ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار، إلى جانب صمودهم البطولي لحماية الممتلكات العامة والخاصة والحفاظ على أمن الوطن والمواطن.

مصدر أمني يحذر

وبين المصدر أن قناصة من عصابات أولاد الأحمر وفي إطار خروقاتهم واعتداءاتهم المستمرة يقومون بشكل يومي بأعمال استفزازية..

وإطلاق النار بشكل عشوائي على معسكر شرطة النجدة والخدمات الأمنية ، وعلى المواطنين في جولة الساعة بمنطقة الحصبة .

واعتبر المصدر أن هذه الأعمال والاعتداءات تندرج ضمن المحاولات الرامية إلى إفشال ما يتم اتخاذه من خطوات عملية على طريق تنفيذ ما تضمنته المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة الرامية إلى إخراج اليمن من دوامة الأزمة السياسية التي ألقت بآثارها السلبية على مختلف جوانب الحياة وأضرت إلى درجة كبيرة بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين .

وحذر المصدر تلك العصابات من مغبة الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الخروقات والاعتداءات .. محملاً إياها كامل المسئولية لما يمكن أن يترتب عن ذلك من تبعات.

موسكو تقرر

وأوردت الوكالة عن السفير قوله: «جرت محاولة فحص البريد الدبلوماسي عن طريق جهاز رونتجن. لكن نظرا لأن وزارة الخارجية القطرية منحتنا ترخيصا بنقل البريد الدبلوماسي دون إخضاعه للفحص بالأشعة، فإننا عرضنا رسالتها لهم، وذلك بموجب مقتضيات اتفاقية فيينا. إلا أن ممثلي أمن المطار والجمارك والشرطة أصروا على فحصها.»

وقال تيتورينكو إن وزارة الخارجية القطرية لم تتمكن من حل هذه المشكلة بالرغم من الطلبات الكثيرة التي وجهها الجانب الروسي بهذا الشأن.

وتابع السفير بالقول إن رجال الجمارك القطرية رفضوا اقتراحه بنقل البريد الدبلوماسي إلى بلد مجاور مضيفاً: «اضطررنا إلى نقل البريد إلى سيارة تابعة للسفارة، وحاول عناصر من الشرطة والجمارك الاستحواذ على البريد بالقوة، وذلك خارج حدود المطار، وتمكنا من الحفاظ على البريد الدبلوماسي».

وقال السفير إنه «لا يرغب بالتحدث عن طبيعة الضرب» غير أنه أكد أن أثاره «تعتبر جدية، الأمر الذي تدل عليه التقارير الطبية.» ونقلت الوكالة عن أحد الشهود وجود «رضوض كثيرة على جسم السفير الروسي وجرح في شبكية العين».

كان الكسندر لوكاشيفيتش المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية قد أعلن الجمعة، أن الوزارة استدعت السفير القطري لتسلمه مذكرة احتجاج.

وقال بيان صحفي صادر عن الخارجية الروسية الجمعة إن الوزارة عبرت لسفير قطر عن احتجاجها، ودعت إلى فتح تحقيق ومعاقبة المسؤولين عن الحادث، الذي وصفته بأنه شكل «انتهاكا للقانون الدولي» على حد تعبيرها.